الستين تصير الامانة غنيمة والصدقة غرامة
والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى رواه الحاكم
وكان ابو هريرة يقول اللهم لا تدركني سنة ستين
ولا امارة الصبيان يشير الى قوله صلى الله عليه وسلم
هلاك امتي على يدي اغيلمة من قريش فان يزيد
فيها تولى وعن ابو بشير رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتتل بعده
الحرة خيار امتي بعد اصحابي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتتل
الحرة خيار امتي وعن عبيدة لا يزال هذا الدين
قائما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني
امية وعن ابي العالية قال كنا بالشام مع ابي ذر
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اول رجل من بني فلان يعني بني امية فقال زياد بن
ابي سفيان اخو معاوية انا هو قال لا وسبب هذه

الوقعة

الوقعة ان معاوية لما اراد اخذ البيعة ليزيد
من اكابر اهل الحجاز كابن عمر وابن عباس وعبد الرحمن
ابن ابي بكر ارسل اليهم في ذلك فلم يجيبوه فارسل
الى ابن عمر مائة الف درهم فاخذها فدس اليه رجلا
فقال له ما يمنعك ان تبايع فقال ان ذاك لذاك يعني
عطاء المال للمبايعة ان ديني عندي لرخيص لا ابايع
اميرين ابدا وارسل الى عبد الرحمن بن ابي بكر فاجابه بكلام
غليظ وارسل الى عبد الله بن الزبير فاجابه بنحو ذلك
فظن انهم لا يرضون بخلافة يزيد ولا يبايعونه فلما
احتضر معاوية قال لابنه يزيد لقد وطأت لك
البلاد ومهدت لك الناس ولست اخاف عليك
الا اهل الحجاز فان رابك منهم امر فوجه اليهم مسلم
ابن عقبة فاني قد جربته ورأيت نصيحته فلما مات
وصار امر الحسين الى ما ذكرناه امر ابن الزبير الخلاف على
يزيد والتجا الى مكة وقام اهل المدينة فشاركوا ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)